

تأثير برنامج مقترح للطاقة الحركية على النمو الحركي والادراك الحس حركي لطفل ما قبل المدرسة

* د. نادية حسن هاشم

مشكلة البحث وأهميته :

تعتبر سنوات الطفولة الاولى هي اغني سنوات العمر خصبا وعطاء وان كل الاطفال الاصحاء لديهم استعدادا فطريا طبيعيا للعب الذي يعتبر بالنسبة لهم ضرورة حيوية تؤثر فيهم تأثيرا مباشرا ، ولذلك فطن علماء التربية الحديثة الي اهمية اللعب في الطفولة واعتباره ميزة يجب استغلالها والاستفادة منها في عملية التربية (٤٥:١) ودراسة الطفولة والاهتمام بها من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، فالإهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام بمستقبل الامه كلها ، كما ان اعداد الاطفال وتربيتهم هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور (٧:٧) ولقد اوضح بيوتشر Bucher (١٩٦٤) انه نظرا لتميز الطفل بالواقع الطبيعي للحركة فإنه يجب ان يوجه اهتمامه نحو النشاط الذي تشترك فيه عضلاته الكبيرة حيث اوضحت الحقائق الفسيولوجية ان نشاط العضلات الكبيرة يلعب دور هام في تحقيق النمو والتطور الطبيعي مما يستوجب توفيرها للطفل (٢٨٥:٥) .

* استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان .

كما يؤكد جون الفان (١٨٧٦) علي انه من خلال ممارسة اللعب يتعرف الطفل علي نفسه ويهتدي لآثار أفعاله وكيف يرتبط بالعالم المحيط به وينمو جسميا وعقليا وانفعاليا وان الأطفال ينشجون بمعدلات مختلفة وان العمر الزمني ليس افضل مؤثر للنضج دائما فمن خلال الحركة يتعلم الطفل كيف يطوع جسمه ويكتسب المهارات في التحكم بده في الأشياء والسيطرة علي جسمه اثناء الحركة (٢٢٢:١٣)

ويشير كيفارت Kephert (١٩٦٠) الي ان كفاءة الحركة للطفل تعد مطلبا ابتدائيا لاكتشاف فعال للبيئة . كما ان مثل هذه الحركة الاستكشافية هي الوسيلة الاساسية التي يتمكن الطفل من خلالها تحقيق ادراكية حسية (٢٣:١٤) .

وتعتبر فترة ما قبل المدرسة فترة طويلة في حياة الطفل لا ينبغي ان نهملها لذا نظرت الدولة حديثا الي الطفل نظرة اعمق في ميادين مختلفه فكان لزاما علي المتخصصين في جميع المجالات ان يبذلوا جهودهم متعاونين مع الدولة للنهوض بالطفولة التي هي الاساس الذي يبني عليه المجتمع السليم .

وبما ان الطلاقة الحركية تعتبر تمهيدا للتربية الرياضية رأَت الباحثة الاهتمام بها ووضع برنامج لهذا النوع من النشاط ، كما ان الطلاقة الحركية نشاط يواجهه التحديات التي تستميله وتدفعه الي تكرار المحاولة مما يعمل علي تحسين القدرات والمهارات الحركية والتنسيق بينها (٢٤٩:٤) .

كما تشمل ألعاب الطلاقة الحركية مجالا طيبا لاكتساب السمات الارادية كالشجاعة والثقة بالنفس من خلال محاولات التكرار التي يؤديها الطفل في مقابل تحدي الواجبات الحركية التي يقابلها في اللعب من خلال برامج الطلاقة الحركية (٢٥٠:٤) .

ونظرا لاهمية النشاط والنمو الحركي للاطفال يجب علي الذين يعملون بدور الحضانه ان يكونوا من المتخصصين وان يكون لديهم القدرة علي الفهم للخواص الحركية ومراحل النمو .

لذا ابرزت الباحثة الاهتمام بالطلاقة الحركية للطفل مبكرا بمجرد ان يتمكن من الجري بسهولة لتساعده علي النمو البدني والادراك الحركي ، ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بهذا البحث ومحاولة وضع برنامج للطلاقة الحركية ومعرفة اثره علي النمو الحركي والادراك الحسن حركي .

وهناك بعض الابحاث التي اجريت في مجال التربية الرياضية في مرحلة

دراسة قام بها إدوارد لبتون Edward D.Lipton (١٩٧٠) (١٢:٤٢١-٤٤٥) تهدف الي التعرف علي اثر برنامج لتنمية الادراك الحركي والادراك البصري والاستعداد للقراءة لاطفال الصف الاول ، وكانت اهم النتائج ان البرنامج اعطي تأثيرا ايجابيا في المجموعة التجريبية .

دراسة قام بها كروسبي ورونالد لويس (Grosbie And Ronald Lewis) (١٩٧٦) (١١:٢٤-٣٠) تهدف الي التعرف علي اثر برنامج نشاط حركي مقترح علي مستوي الاداء في الادراك الحركي ونسبة الذكاء للاطفال المتخلفين عقليا وقد اسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود تأثير للبرنامج المقترح علي الاداء في الادراك او الذكاء .

قامت تول تونيا Toole Tonya (١٩٨٢) (١٥) بدراسة عن تأثير استخدام برنامج للتربية الحركية علي اداء المهارات الحركية لتلاميذ المدرسة الابتدائية بولاية بنسلفانيا وخضع بعضهم لبرنامج التربية الحركية والبعض الاخر للبرنامج المتبع وتراوحت اعمارهم بين ٦ - ٧ سنوات وكان من نتائج الدراسة وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التي طبق عليها برنامج التربية الحركية .

دراسة قامت بها ألين فرج (١٩٨٣) (٢) للتعرف علي تأثير برنامج مقترح للالعاب لتنمية القدرات الادراكية الحركية في المرحلة الابتدائية . واسفرت نتائج الدراسة عن ان البرنامج المقترح له تأثير ايجابي في تنمية القدرات الادراكية الحركية .

دراسة قامت بها اديل سعد (١٩٧٣) (٢) عن أثر برنامج لجمباز الالعاب علي تنمية الادراك الحس حركي للطفل في سن ما قبل المدرسة واوضحت النتائج ان برنامج الالعاب ينمي الادراك الحس حركي لدي الاطفال .

دراسة قامت بها سيجال سعيد (١٩٩٠) (٦) عن تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقى علي النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة وكان من نتائج البحث ان البرنامج المقترح ادي الي تحسن النمو الحركي لدي الاطفال .

هدف البحث :

- وضع برنامج مقترح للطلاقة الحركية لطفل ما قبل المدرسة .
- معرفة تأثير البرنامج المقترح علي النمو الحركي للطفل .
- معرفة تأثير البرنامج المقترح علي الادراك الحس حركي للطفل .

الفروض :

١ - توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في النمو الحركي .

٢ - توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الادراك الحس حركي

مصطلحات البحث :

الطلاقة الحركية : تطلق علي التوافق الجيد للحركات الدقيقة باليدين مثل حركات اليدين والاصابع عند اللعب بالكرة ومفهوم الطلاقة الحركية بمعناه الشامل يؤكد علي الكفاءة في ادراك حركات الجسم كلها (٢٤٩:٤) .

النمو الحركي : المقصود بالنمو الحركي قياس التطور الحركي لمرحلة ما قبل المدرسة ويتضح ذلك نتيجة تطبيق مقياس النمو الحركي (٢٦:٨) .

الادراك الحس حركي : عرفه (Cratty) بأنه ادراك المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري « فهو القدرة علي استخدام وتوظيف الحس في تنظيم السلوك الحركي » (٣٣:١٠) .

اجراءات البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأستخدام مجموعتين الاولي تجريبية والثانية ضابطة .

عينة البحث :

اجري هذا البحث علي عينة عشوائية قوامها ٩٤ طفل وطفلة من حضانة مدرسة فضل بالهرم للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ ، وقسمت العينة الي مجموعتين بلغت المجموعه التجريبية ٤٨ ، المجموعه الضابطة ٤٦ طفلا وطفلة وتراوح سن افراد العينة من (٥-٦) سنوات ، وتم تكافؤ عينة البحث في السن والطول والوزن ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (١)

« توصيف عينة البحث من حيث متغيرات السن والطول والوزن لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة »

المتغيرات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
السن	٥,٨٨	٠,٨٤	٠,٦٥-	٥,٧٨	٠,٧٢	٠,٧١
الطول	١٠٠,٦٥	٤,٧٢	١,٠٢	١٠١,٠٤	٤,٥١	٠,٩٦
الوزن	١٩,٠١	٢,٦٣	١,١١	١٨,٩٢	٢,٧٣	١,٠٦

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق داله احصائيا بين المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه في كل من السن والطول والوزن مما يدل علي تكافؤ مجموعتي البحث .

ادوات البحث :

اولا : برنامج الطلاقة الحركية (مرفق ١)

يهدف هذا البرنامج الي تحقيق النمو السليم للاطفال واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم والعمل علي تنمية الادراك الحس حركي .

ثانيا : مقياس النمو الحركي :

استخدمت الباحثه مقياس النمو الحركي الذي قامت بأعداده نبيله منصور (٨) وقد تم تطبيق وتقنين هذا الاختبار علي اطفال من البيئه المصرية ، و جدول (٢,٢) يوضحان صدق وثبات الاختبار ، ويتكون المقياس من :

- ١ - الرمي من المسافات / م .
٢ - جري المتتابع في ٣٠ م/ث .
٣ - جري الموانع في ٢٠ م/ث .
٤ - الوثب الطويل / سم .
٥ - الحجل بالرجل اليمنى / عدد .
٦ - الحجل بالرجل اليسرى / عدد .

ثالثا :

مقياس دايتون للدراك الحس حركي للاطفال (مرفق ٢) ويهدف المقياس الي قياس الادراك الحس حركي للاطفال من خلال قياس مفهوم الذات الجسميه لدي الطفل وادراكه للمجال والاتجاهات والتوجيه الفراغي ، كما يقيس التوازن والايقاع والتحكم العضلي الدقيق والتميز السمعي (٩) .

وقد سبق تطبيق المقياس وتقنيته في بحث اديل شنودة (٢) علي نفس سن عينة البحث وكان صدق الاختبار بأبعاده المختلفة ٠,٨٣ ، ومعامل الثبات ٠,٩٥ .
ولاختبار صدق وثبات الاختبار اتبعت الباحثه الاتي :

الصدق :

اختارت الباحثه فصلا من فصول المدرسة بطريقة عشوائية من الصف الثاني للحضانة بلغ عدد تلاميذه ٤٩ تلميذا وتلميذه ، حيث تم تطبيق اختبارات النمو الحركي وكذلك اختبار الادراك الحس حركي يومي ١٦ ، ١٧/١٢/١٩٩٠ بهدف حساب صدق هذه الاختبارات بأستخدام طريقة المقارنه الطرفيه للتوزيع الاعتدالي لدرجات تلاميذ هذه العينه حيث بلغ عدد تلاميذ الربيع الاعلي ١٣ تلميذا وتلميذه ، كما بلغ عدد تلاميذ الربيع الادني ١٢ تلميذا وتلميذه ، والجدول التالي يوضح معامل صدق الاختبارات .

جدول (٢)
« المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ الربيع الاعلي والادني
وقيمة «ت» بينهما لحساب الصدق »

قيمة «ت»	الربيع الادني (١٢) ن = ١٢		الربيع الاعلي (١٣) ن = ١٣		اختبارات النمو الحركي
	ع	س	ع	س	
٣,٨٣٠	٠,٦١	٤,٠٩	٠,٧٢	٥,١٦	الرمي من الثبات
٣,٩٦٢	١,١٠	١٠,٧٢	١,١٧	٨,٨٤	جري التتابع
٣,٤٧٨	٢,٤١	١٥,٩٤	٢,٠٤	١٢,٧١	جري الموانع
٣,٧٦٤	٧,٨٣	٥١,٣٢	٨,١٢	٦٣,٨٦	الوثب الطويل
٢,٩٦٩	٢,٩٧	٨,٠٧	٣,٧٥	١٢,٢٨	الحجل بالرجل اليمني
٢,٨٤١	٣,١٤	٦,٤٦	٣,٥٣	١٠,٤٣	الحجل بالرجل اليسري
					اختبارات الادراك الحس حركي
٣,٢٨١	٠,٩٩	٤,٣١	١,٠١	٥,٦٨	الذات الجسمية
٣,٣٣٩	٠,٧١	٢,٢٩	٠,٦٤	٣,٢٣	المجال والاتجاهات
٢,٩٠١	٠,٨٧	٣,١٣	١,١٢	٤,٣٥	الاتزان
٢,٩٧٧	١,٢٤	٣,٦٤	١,٣٦	٥,٢٦	الايقاع والتحكم العضلي العصبي
٣,٠٧٩	٠,٥٦	٠,٦٩	٠,٤٥	١,٣٤	توافق العين والقدم
٢,٨٤٥	٠,٣٦	٠,٤٩	٠,٣٨	٠,٩٣	التحكم العضلي الدقيق
٣,٠٢٠	٠,٨١	٢,٠١	٠,٦٣	٢,٩٢	ادراك الاشكال
٢,٨٢٨	٠,٤١	٠,٤٣	٠,٣٧	٠,٨٩	التمييز السمعي
٢,٨٤٧	٠,٥١	٠,٧٩	٠,٤٥	١,٣٦	توافق العين واليد
٤,١٢٨	٤,٠٨	١٧,٧٨	٥,٢٩	٢٥,٩٦	مجموع الاختبارات

يتضح من الجدول السابق ان قيم «ت» المحسوبة اكبر من ٢,٨١ وهذا يعني ان الاختبارات الخاصة بالنمو الحركي والادراك الحس حركي تميز بين تلاميذ الربيع الاعلي والادني ، وهذا يدل علي صدق هذه الاختبارات .

الثبات :

بعد ان تأكدت الباحثة من صدق الاختبارات ، تم اعادة تطبيق هذه الاختبارات علي نفس عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها ٤٩ تلميذ وتلميذه ، وذلك بعد مرور عشرة ايام علي التطبيق الاول وذلك يومي ٢٦ ، ٢٧ /١٢ /١٩٩٠ وذلك بهدف حساب الثبات ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات .

جدول (٣)
« المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج التطبيق الاول والثاني وقيم الارتباط بين التطبيقين لحساب الثبات »

قيمة الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		اختبارات النمو الحركي
	ع	س	ع	س	
٠,٨٠٢	١,١٣	٤,٦٨	١,٠٥	٤,٧٢	الرمي من الثبات
٠,٧٨١	١,٣٦	٩,٥٤	١,٢١	٩,٦٢	جري التتابع
٠,٧٣٥	٢,٤٩	١٥,١٧	٢,٥٦	١٥,٠٩	جري الموانع
٠,٨٨٦	٥,٩٨	٥٩,٧٣	٦,٢٢	٦٠,٠١	الوثب الطويل
٠,٨٤٤	٤,٨٧	٩,٥١	٤,٦٩	٩,٣٨	الحجل بالرجل اليمني
٠,٧٩٧	٥,٠٧	٨,٢٣	٤,٩٢	٨,١٩	الحجل بالرجل اليسري
					اختبارات الادراك الحس حركي
٠,٨٤٩	١,٣١	٤,٦٩	١,٢١	٤,٨١	الذات الجسمية
٠,٧٨٣	٠,٨٦	٢,٩٨	٠,٧٢	٢,٩٧	المجال والاتجاهات
٠,٧٩٠	١,٧٧	٣,٥٩	١,٨٥	٣,٦٨	الاتزان
٠,٨١٤	٢,٠٦	٤,٤٣	٢,٠١	٤,٥٧	الايقاع والتحكم العضلي العصبي
٠,٨٢٧	٠,٦٢	١,٠٢	٠,٥٧	٠,٩٨	توافق العين والقدم
٠,٧٨٢	٠,٥٣	٠,٧٥	٠,٥٢	٠,٦٤	التحكم العضلي الدقيق
٠,٧٦٩	٠,٧٧	٢,٤١	٠,٨٤	٢,٣٨	ادراك الاشكال
٠,٧٠٤	٠,٤٦	٠,٥١	٠,٤٣	٠,٥٨	التمييز السمعي
٠,٨٤٣	٠,٧٣	٠,٩٧	٠,٨١	١,٠٢	توافق العين واليد
٠,٧١٦	٧,٩١	٢١,٣٥	٧,٨٤	٢١,٦٣	مجموع الاختبارات

يبين الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج التطبيق الاول والثاني حيث تتفاوت المتوسطات الحسابية ، كما ان قيم الارتباط بين التطبيقين ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠.٠١ . حيث ان هذه القيم اكبر من ٠.٣٥٤ ، وهذا يدل علي تمتع هذه الاختبارات بدرجة عالية من الثبات .

تصميم البرنامج :

تم اعداد برنامج الطلاقة الحركية (مرفق ١) واشتمل علي عشر وحدات تدريبية ، لمدة ١٠ اسابيع بواقع ٣ وحدات تدريبية اسبوعيا زمن كل وحدة تدريبية ٤٥ دقيقة موزعة كلاتي :

١- الجزء التمهيدي ١٠ق

ب- الجزء الرئيسي (البرنامج المقترح) ٣٠ق

ج- الجزء الختامي ٥ق

وقد روعي عند تصميم البرنامج الاسس العلمية ، وقد تم عرضه علي مجموعة من الخبراء لاقرار صلاحية واجراء التعديلات المناسبة .

التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء دراسته الاستطلاعية علي عينة مكونه من فصل من نفس المدرسة من الصف الثاني للحضانة ، ومن غير المشتركين في التجربة الاساسيه بغرض التعرف علي مناسبة البرنامج لمستوي قدرات الاطفال مع تحديد زمن الدرس والوقت الذي يستغرقه كل طفل في كل قياس وذلك في الفترة ١٩٩٠/١٢/٣٠ الي ١٩٩١/١/٣ .

تنفيذ التجربة :

١- تم اجراء القياس القبلي لاختبار النمو الحركي ومقياس الادراك الحس حركي لمجموعة البحث في الفترة من ١٩٩١/١/٦ الي ١٩٩١/١/١٠ .

٢- تم تنفيذ البرنامج لعينة البحث في الفترة من ١٩٩١/٢/٣ الي ١٩٩١/٤/١١ .

٣- تم اجراء القياس البعدي لعينة البحث في ١٩٩١/٤/١٤ الي ١٩٩١/٤/١٨ وبنفس شروط القياس القبلي .

جدول (٤)

«دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياس القبلي لاختبارات النمو الحركي والادراك الحس حركي»

قيمة «ت»	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبارات النمو الحركي
	ع	س	ع	س	
١,٢٧٩	١,٠٣	٤,٩١	٠,٨٩	٤,٦٥	الرمي من الثبات
٠,٣٤٢	٠,٩٤	٩,٧٧	١,٠٢	٩,٨٤	جري المتتابع
٠,٤٣٢	٢,٥٧	١٥,١٦	٢,٣١	١٥,٣٨	جري الموانع
٠,٢٩٤	١٢,٨٠	٦٠,٢٥	١٣,٦٢	٥٩,٤٤	الوثب الطويل
٠,٥١٢	٥,٢١	٨,٩٦	٥,٦٤	٩,٥٤	العجل بالرجل اليميني
٠,١٧٦	٥,٦٢	٨,٤٣	٥,٧٩	٨,٢٢	العجل بالرجل اليسري
					اختبارات الادراك الحس حركي
٠,٣١٢	١,١٩	٤,٨٣	١,٢٧	٤,٧٥	الذات الجسمية
٠,٠٩٨	١,٠٣	٢,٧٩	٠,٩٢	٢,٨١	المجال والاتجاهات
٠,٣٤٠	١,٩٣	٣,٧٧	١,٧٤	٣,٦٤	الاتزان
٠,١٥٢	٢,٣٠	٤,٤٣	٢,١١	٤,٥٠	الابقاع والتحكم العضلي العصبي
٠,٢٣٩	٠,٥٧	٠,٩٨	٠,٦٣	١,٠١	توافق العين والقدم
٠,٩٧٧	٠,٧١	٠,٨٢	٠,٥٦	٠,٩٥	التحكم العضلي الدقيق
٠,٥٤٤	١,٠١	٢,٥١	٠,٩٣	٢,٤٠	ادراك الاشكال
٠,٠٩٧	٠,٥١	٠,٥٤	٠,٤٧	٠,٥٣	التمييز السمعي
٠,١٩٥	٠,٦٩	١,٠٥	٠,٧٨	١,٠٢	توافق العين واليد
٠,٢٠٠	٨,٤٢	٢١,٧٢	٨,٨١	٢١,٣٦	مجموع الاختبارات

بدراسة الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة حيث تقل قيم «ت» عن ١,٩٩ وهذا يعني تكافؤ كلا المجموعتين في اختبارات النمو الحركي والادراك الحس حركي في القياس القبلي .

جدول (٥)
« دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياس البعدي لاختبارات
النمو الحركي والادراك الحس حركي »

قيمة «ت»	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبارات النمو الحركي
	ع	س	ع	س	
٤,٠٨٤	١,٢١	٥,٥٣	٠,٧٧	٦,٣٩	الرمي من الثبات
٣,٦٥٥	١,٣٣	٩,٢٦	٠,٨٦	٨,٤١	جري التتابع
٣,١١٩	٢,٨٢	١٤,٦٣	٢,٠٢	١٣,٠٤	جري الموانع
٢,٩٥٣	١٢,٨٩	٦٢,٧١	١٠,٤٥	٦٩,٩٢	الوثب الطويل
٣,١٦٧	٥,٦٣	١١,٠٦	٤,٩٣	١٤,٥٥	الحجل بالرجل اليميني
٢,٨٦١	٥,٩١	٩,١٩	٥,٠٧	١٢,٤٧	الحجل بالرجل اليسري
					اختبارات الادراك الحس حركي
٦,١٩٥	١,٢٢	٥,١٢	١,٠٢	٦,٥٧	الذات الجسمية
٥,٦٦٨	١,١٤	٢,٩٨	٠,٨١	٤,١٦	المجال والاتجاهات
٦,٢٠٢	١,٨٢	٤,٥٣	١,١٣	٦,٤٨	الاتزان
٦,٧١٩	٢,٠١	٤,٦٣	١,٩٣	٧,٣٩	الايقاع والتحكم العضلي العصبي
٤,٩٤٨	٠,٦٤	١,٠٥	٠,٥٤	١,٦٦	توافق العين والقدم
٣,٩١٤	٠,٥٩	١,٠٤	٠,٦١	١,٥٣	التحكم العضلي الدقيق
٤,٧٧٦	١,٢٢	٢,٩٧	١,١٧	٤,١٦	ادراك الاشكال
٣,٨٠٥	٠,٥١	٠,٥٧	٠,٤٢	٠,٩٤	التمييز السمعي
٤,٢٣٧	٠,٧٤	١,٢٣	٠,٨٦	١,٩٤	توافق العين واليد
٥,٩١١	٨,٩٣	٢٤,١٢	٨,٤٥	٣٤,٨٣	مجموع الاختبارات

* قيمة «ت» عند (٠,٠٥) = ١,٩٩ ** قيمة «ت» عند (٠,٠١) = ٢,٦٣

يتضح من الجدول السابق ان جميع الفروق بين درجات مجموعتي البحث في اختبارات النمو الحركي والادراك الحس حركي ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) فيما عدا اختبار الرمي علي هدف حيث بلغت مستوي الدلالة بين المجموعتين (٠,٠٥) وذلك في القياس البعدي والذي يمكن ارجاعه الي تأثير برنامج الطلاقة الحركية الذي طبق علي تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية .

جدول (٦)

قيمة الفروق و «ت» المحسوبة ومعدل التقدم لكل مجموعة بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات النمو الحركي والادراك الحس حركي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			اختبارات النمو الحركي	
نسبة التقدم	قيمة ت	قيمة الفرق	نسبة التقدم	قيمة ت		قيمة الفرق
١٢,٦٣	*٢,٦١٧	٠,٦٢	٣٧,٤٢	١٠,١٣٦	١,٧٤	الرمي من الثبات جري المتتابع جري الموانع الوثب الطويل الحجل بالرجل اليمني الحجل بالرجل اليسري
٥,٢٢	*٢,١٠١	٠,٥١	١٤,٥٢	٧,٣٤٨	١,٤٣	
٣,٥٠	٠,٩٣٢	٠,٥٣	١٥,٢٢	٥,٢٢٨	٢,٣٤	
٤,٠٨	٠,٩٠٨	٢,٤٦	١٧,٦٣	٤,١٨٥	١٠,٤٨	
٢٣,٤٤	١,٨٣٧	٢,١٠	٥٢,٥٢	٤,٥٨٥	٥,٠١	
٩,٠٢	٠,٦٢٥	٠,٧٦	٥١,٧٠	٣,٧٨٦	٤,٢٥	
						اختبارات الادراك الحس حركي
٦,٠٠	١,١٤٢	٠,٢٩	٣٨,٣٢	٧,٦٦٠	١,٨٢	الذات الجسمية الجمال والاتجاهات الاتزان الايقاع والتحكم العضلي العصبي توافق العين والقدم التحكم العضلي الدقيق الذراك الاشكال التمييز السمعي توافق العين واليد
٦,٨١	٠,٨٣٠	٠,١٩	٤٨,٠٤	٧,٥٥١	١,٣٥	
٢٠,١٦	١,٩٠٨	٠,٧٦	٧٨,٠٢	٩,٣٨٤	٢,٨٤	
٤,٥٢	٠,٤٣٩	٠,٢٠	٦٤,٢٢	٦,٩٢٩	٢,٨٩	
٧,١٤	٠,٥٤٨	٠,٠٧	٦٤,٣٦	٥,٣٧٠	٠,٦٥	
٢٦,٨٣	١,٥٩٩	٠,٢٢	٦١,٠٥	٤,٨٠٢	٠,٥٨	
١٨,٣٣	١,٩٤٨	٠,٤٦	٧٣,٣٣	٨,٠٧٣	١,٧٦	
٥,٥٦	٠,٢٧٩	٠,٠٣	٧٧,٣٦	٤,٤٥٩	٠,٤١	
١٧,١٤	١,١٩٩	٠,١٨	٩٠,٢٠	٥,٤٣٢	٠,٩٢	
١١,٠٥	١,٣١٢	٢,٤٠	٦٣,٠٦	٧,٥٦٥	١٣,٤٧	

يتضح من هذا الجدول أن جميع الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) كما أن معدل التقدم في التنمؤ الحركي والادراك الحس حركي يتراوح بين ١٤,٥٢٪ و ٩٠,٢٠٪ وذلك نتيجة تأثير البرنامج المقترح للطلاقة الحركية.

في حين ان المجموعة الضابطة قد تقدمت نتيجة التدريس التقليدي بالاضافة الي معدل النمو ، وخصائص اختبار الرمي من الثبات ، وجري المتتابع ذا دلالة احصائية عند مستوى 0.05 ، في حين ان باقي الاختبارات لم يطرأ علي تلاميذ هذه المجموعة تقدماً ذا دلالة . كما ان معدل التقدم قد تراوح بين 3.50 % ، 26.82 % وهذا ما يؤكد فاعلية وثبات برنامج الالاقة الحركية .

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات النمو الحركي والادراك الحس حركي وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذه الاختبارات ، كذلك يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، كما يوضح جدول (6) وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي ، في حين لم تظهر هذه الفروق للمجموعة الضابطة.

وقد ترجع هذه النتائج الي برنامج الالاقة الحركية المقترح الذي ادي الي تحسين النمو الحركي ككل ومستوي قياس كل مهارة لدي اطفال المجموعة التجريبية اما مستوي النمو الحركي ككل ومستوي قياس كل مهارة لدي اطفال المجموعة الضابطة فكان اقل من المجموعة التجريبية .

كما قد ترجع هذه النتائج الي ما اتيح لهؤلاء الاطفال من فرصة ممارسة الالعاب المختلفة والمهارات الحركية الاساسية التي قدمها لهم البرنامج المقترح كذلك احتواء البرنامج المقترح علي حركات مختلفة ومتنوعة من المشي والجري والوثب والحجل والقفز بالاضافة الي اتاحة الفرص للاطفال للتعرف علي امكاناتهم الجسمية مما ساعد علي تحسين النمو الحركي ككل للمجموعة التجريبية عن الضابطة .

وترجع الباحثة التحسن في الرمي الي استخدام اقياس الحبوب والكرات المختلفة والحبال والاطواق والعصي من خلال الالعاب الصغيرة كذلك ممارسة حركات الزحف والشد والقفز والتسلق وحمل الادوات وارجاعها وتنفيذها طوال فترة البرنامج مما ساعد علي تقوية عضلات الذراعين وبالتالي الي تحسين مسافة الرمي .

كما ان ادخال عامل المنافسة في البرنامج وعمل المسابقات ، قد ساعد علي

تنمية عامل السرعة لدي الاطفال وقد ظهر ذلك في تحسن جري التتابع وجري الموانع .

بالاضافة الي ان احتواء البرنامج علي الوثبات المختلفة والحجل بالتبادل والحجل برجل واحدة قد ساعد علي تقوية عضلات الرجلين مع اكتساب عامل السرعة وبالتالي ادي الي تحسن مسافة الوثب الطويل .

وبإيجاد النسب المئوية لمعدل التقدم في القياسات البعدية عن القبليية للمجموعتين التجريبية والضابطة وجد ان هذه النسب اعلي في المجموعة التجريبية عن الضابطة أي لصالح المجموعة التجريبية وقد يرجع ذلك لبرنامج الطلاقة الحركية المقترح والذي اشتمل علي حركات مختلفة ومتنوعة ساعدت علي النمو الحركي لدي الاطفال . اما المجموعة الضابطة فقد تقدمت نتيجة التدريس التقليدي تقديما بسيطا ليس له دلالة احصائية بينما جاء التقدم واضح في اختباري الرمي من الثبات وجري التتابع للمجموعة الضابطة .

وقد يرجع هذا التحسن الي النمو واللعب ولان الطفل يميل للحركة والنشاط المستمر وتتفق هذه النتائج مع دراسة تول تونيا Toole Tonya (١٩٨٢) (١٥) ودراسة سيجال سعيد (١٩٩٠) (٦) والتي اثبتت ان البرنامج المقترح ادي الي تحسن النمو الحركي لدي اطفال المجموعة التجريبية كما يتفق ودراسة نبيل منصور (٨) حيث أظهرت نتائج دراستها ان النشاط الرياضي يحسن النمو الحركي وبهذا يتحقق الفرض الاول القائل :

"توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في النمو الحركي ."

يتضح من جدول (٦،٥) تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في اختبار الادراك الحس حركي وهذا ما يشير الي فاعلية وتأثير برنامج الطلاقة الحركية الذي يعمل علي تحسين القدرات الادراكية والمهارات الحركية والتنسيق بينهم فيما يسمى بالطلاقة الحركية (٤:٢٥) .

فبرنامج الطلاقة الحركية يساعد علي اكساب الطفل المقدرة علي ادراك جسمه في المواقف الحركية بكفاءة وتوافق ورشاقة ومرونة وأتزان ودقة بطريقة مؤثرة وفعالة خلال التكيف المستمر اثناء اللعب مما يؤدي الي تحسن ادراكهم الحركي .

وتري الباحثة أن التحسن الواضح في مقياس ادراك الحس حركي يبدو انه يرجع الي ممارسة برنامج الطلاقة الحركية المقترح الذي اشتمل ايضا علي تنمية الحركات الطبيعية والكفاءة الادراكية الحركية وحركات انتقالية وحركات توافق

بين العين واليد وحركات اتزان متنوّعة ويتفق ذلك مع ما ذكره كراتي Cratty (١٠) الذي اشار الي أن الأنشطة تحتاج الي التنسيق بين العين واليد والحركات الانتقالية التي تسهم في الوعي والادراك الحس حركي . كما اشتمل البرنامج علي تمرينات توافق واستخدام الادوات الصغيرة التي ساعدت علي ادراك الطفل لجسمه وادراك الفراغات والاتجاهات مما ادي الي تحسن الادراك الحس حركي للاطفال واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من ادوارد لبتون Edward Lipton ١٩٧٠ (١٢) وألين وديع ١٩٨٣ (٣) وأديل سعد ١٩٨٧ (٢) الذي اظهرت نتائج بحوثهم أن البرنامج المقترح ينمي الادراك الحس حركي لدي الاطفال .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص علي أنه :

" توجد فروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبيية في اختبار الادراك الحس حركي ."

الاستخلاصات :

في حدود عينة البحث والنتائج التي تم التوصل اليها

تستخلص الباحثة ما يلي :-

١- البرنامج التجريبي للطلاقة الحركية له تأثير ايجابي في تحسن مستوي النمو الحركي لاطفال ما قبل المدرسة .

٢- البرنامج التجريبي للطلاقة الحركية له تأثير ايجابي علي الادراك الحس حركي لاطفال ما قبل المدرسة .

التوصيات :

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث وفي حدود مجالات اجرائه توصي الباحثة بما يلي :

١- تطبيق برنامج الطلاقة الحركية بمرحلة رياض الاطفال لتأثيره وفاعليته في تنمية النمو الحركي والادراك الحس حركي .

٢- توفير الادوات الصغيرة التي استخدمت في هذه الدراسة لتنمية الادراك الحس حركي .

٣- الاهتمام بتخريج مدرسات متخصصات لتدريس الطلاقة الحركية في مرحلة رياض الاطفال (ما قبل المدرسة) .

٤- ادخال مادة التربية الحركية في المقررات الدراسية لكليات التربية الرياضية .

٥- محاولة اعداد برامج للطلاقة الحركية للمرحلة الاولى من التعليم الاساسي

المراجع :

١- أحمد زكي صالح : علم النفس التربوي ، الطبعة الحادية عشر ، النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٩ .

٢- أديل سعد شنوده : اثر برنامج الجميزاز الالعب علي تنمية الادراك الحركي للاطفال في سن ما قبل المدرسة . مؤتمر كلية التربية بالزمالك ١٩٨٧ ، جامعة حلوان .

٣- ألين وديع فرج : دراسة تأثير برنامج مقترح علي الالعب لتنمية القدرات الادراكية الحركية في المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الاول يناير ١٩٨٣ ، جامعة حلوان .

٤- امين انور الخولي ، اسامه كامل راتب : التربية الحركية ، دار الفكر العربي القاهرة ١٩٨٢ .

٥- شارلز بيوكر : اسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض ، كمال صالح ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

٦- سيجال سعيد حماد : تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقى علي النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد الثاني ، العدد الاول ، يناير ١٩٩٠ .

٧- فتحية حسن سليمان : تربية الطفل بين الماضي والحاضر ، دار الشروق ، ١٩٧٩ .

٨- نبيلة منصور : تأثير النشاط الرياضي الوجه علي النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .

- 9- Barrow M. Harold, A. and Rosemary Mc Clew: A practical Approach to Measurement in physical Education, second Edition and Fibiger, Philadelphia, 1978.
- 10- Crratty, B. Movement Behaviour and Motor Learning, Philadelphia: 3rd ed. Lea & Fibiger, 1973
- 11- Crosbie Ronald Lewis, the Effect of An Individualized Developmental Motor Activity program on the performance and 10 Scores of Selected Trainee Mentally Retarded Children, Ed. Dwest Virginia University, Diss Abster, A. Oct. Vol 37 No. 4, 1976.
- 12- Edwards D. Lipton, " A perceptual Motor Development programs Effect on visual perception and Reading Reachiness of first Grade Children". Ed, D, New York University.
- 13- Fait, A., F.: Experiences in movement physical Education, The Elementary school Child, 3rd edition, Swnders. 1976.
- 14- Kephart, Newell G.: The Slow Learner in the classroom, Merrill publishing Co., Columbus, Ohio, 1960.
- 15- Toole, Tonya, Movement Education: Its Effect on Motor skill performance, R.A. 1982, vol. 33, No. 2, pp. 156.

ملخص
تأثير برنامج مقترح للطلاقة الحركية علي النمو الحركي والادراك
الحس حركي لطفل ما قبل المدرسة

تعتبر سنوات الطفولة الاولى هي أغني سنوات العمر خصبا وعطاء وان كل الاطفال الاصحاء لديهم استعدادا فطريا طبيعيا للعب الذي يعتبر بالنسبة لهم ضرورة حيوية تؤثر فيهم تأثيرا مباشرا. من ذلك استهدفت هذا البحث وضع برنامج مقترح للطلاقة الحركية وتأثيره علي كل من النمو الحركي والادراك الحس حركي لاطفال الحضانه، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للملائمة لهذا البحث، واشتملت عينة البحث علي ٤٨ طفل للمجموعة التجريبية، ٤٦ طفل للمجموعة الضابطة وتم تكافؤ عينة البحث في السن والطول والوزن، واستخدمت الباحثة مقياس النمو الحركي لنبيلة منصور، مقياس دايتون للادراك الحس حركي، وأسفرت نتائج البحث عن تحسن في مستوي النمو الحركي والادراك الحس حركي للاطفال الذين طبق عليهم برنامج الطلاقة الحركية، وتوصي الباحثة بتطبيق هذا البرنامج.

Research Summary

EFFECT OF A SUGGESTED PROGRAMME FOR MOTIONAL OPENNESS ON MOTIONAL GROWTH AND KINETHESIS OF PRE-SCHOOL CHILD

First years of childhood are the richest years of age and healthy children in tend to play since playing is vitally essential as it effects on children Naturally directly.

In the light of this understanding, the objective of this research is to establish a suggested programme for motional openness to know its effect on motional growth and kinethesis of kindergarten children. The researcher used the experimental method as it is suitable for such research which included a sample of (48) children for the experimental group and (46) children for the control group, the two groups were equalized..

in respect of age, height and weight and the researcher applied Nabila Mansor Motional Growth Measurement and Diton Kinethesis Measurement. The results showed that the level of motional growth and kinethesis of children who were under the motional openness programme improved..

The researcher recommended that the programme of this research be applied.